

تهذيب سيرة ابن هشام 66 | غزوة بني المصطلق - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - [00:00:21](#)

مع آآ تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله كنا وصلنا الى قول المصنف غزوة بني المصطلق اه غزوة بني المسترق هي غزوة لها شأن - [00:00:47](#)

ورد ذكرها في الصحيحين ونزل بشأنها آيات من القرآن العزيز بل سورة كاملة وهي سورة المنافقون. نزلت في شق اه او في اعقاب غزوة بني المستقبل وكذلك ما نزل من آيات فيما يتعلق بحادثة الافك - [00:01:09](#)

هذه الحادثة وقعت في اعقاب غزوة بني المصطلق اول وقفة لنا في غزوة بني المصطلق هو هي وقفة تتعلق بتاريخ وقوع هذه الغزوة. وقعت امتى غزوة بني المصطلق في عندنا قولين فيها القول الاول ان هي وقعت في سنة خمسة - [00:01:31](#)

هجرية في سنة خمسة هجرية وآآ القول ده تبناه طائفة كبيرة من اهل التحقيق على رأسهم الامام البخاري رحمه الله الامام البخاري رحمه الله ذكر انها آآ هذه الغزوة وقعت في سنة سنة خمس من الهجرة - [00:01:55](#)

وكذلك آآ ذكر ذلك موسى ابن عقبة في مغازيه وكذلك ذكر آآ الذهبي وابن كثير وابن القيم وابن حجر والحلي في السيرة وآآ غيرهم كثيرون وغيرهم كثيرون ذكروا ان الغزوة دي وقعت في سنة خمسة - [00:02:20](#)

خلافا لصاحب الكتاب. وصاحب الكتاب هنا يقول ايه؟ انها وقعت في شهر شعبان سنة ست من الهجرة ويبقى الاقرب والله اعلم هو آآ قول انها وقعت في سنة خمسة بس احنا جرينا على الترتيب الزمني للكتاب - [00:02:45](#)

الوقفة الثانية ما معنى كلمة المصطلق ايه معنى كلمة المصطلق المصطلق مأخوذ من صدقة الصياح والولولة والصوت الشديد آآ الذي يرفع به الانسان صوته عند المصائب وقيل المصطلق هو ماء السماء - [00:03:03](#)

طيب مين هم ايه ليه سميت بغزوة آآ بني المصطلق من هم؟ بنو المصطلق بنو المصطلق هم آآ بطن من خزاعة. قبيلة تسمى قبيلة خزاعة والمصطلق ده كان لقب لخزيمة ابن سعد ابن كعب - [00:03:28](#)

طيب الاصل ان قبيلة خزاعة في آآ اصلهم كانوا عيبة نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا من الموالين للنبي صلى الله عليه وسلم مع كفرهم. لكنهم كانوا موالين للنبي صلى الله عليه وسلم. وكانوا حلفاء له - [00:03:49](#)

الا بني المصطلق يعني قوم خزاعة كلهم. كانوا كده الا بني المصطلق ليه ليه بني المصطلق بالزات كان عندهم حالة عدا مع النبي صلى الله عليه وسلم لعدة اسباب السبب الاول انه كان عندهم آآ صنم - [00:04:06](#)

من آآ الاصنام الشهيرة في جزيرة العرب وهو مناه واذن الذكر في سورة النجم. افرأيتم اللات والعزة ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى معناه ده كان في قديد المكان اللي هم ايه؟ كانوا فيه - [00:04:28](#)

وده كان بالنسبة لهم عامل زي آآ رواج سياحي كده سياحة دينية وثنية من قبائل الجزيرة العربية ده السبب فمعنى ان ينتشر الاسلام ويقضي النبي صلى الله عليه وسلم على عبادة الاوثان ده يتضرر بها وضعهم. اولاً ثانياً - [00:04:49](#)

انهم كانوا في الطريق بين مكة والمدينة يعني هم كانوا في قديد وهي على مسافة تقريبا مية وعشرين كيلو متر من مكة واي حد

دلوقتي بيروح من مكة المدينة هيلقي المكان ده - 00:05:07

وكان على تقريبا متين وسبعين آآ او اكثر بقى من ايه؟ آآ كيلو من المدينة كان بالنسبة لهم ده طريق من طرق التجارة فيحصل لهم رواج تجاري بسبب المرور باراضيهم - 00:05:21

فكانوا بالتالي يريدون ان يكسبوا آآ حلف او ود قريش حتى تظل لهم هذه المزية التجارية طيب عملوا ايه بقى دولت رئيسهم او زعيمهم اللي هو الحارس ابن ابي ضرار الخزاعي - 00:05:37

عمد الى ان يقلب ويجمع آآ قبائل من قبائل العرب يستعد بها لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد الامر كذلك ما بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا احد آآ الحلفاء المشتركين - 00:06:00

في غزوة احد مع المشركين مع الاحابيس طيب مما يذكر ايضا في هذه الغزوة انها تسمى غزوة المريسيع. ومعنى المريسيع ده اسم للماء آآ اسم ماء هناك في هذه المنطقة - 00:06:20

وهي على لفظ التصغير كده قرية من قرى وادي القرى طيب هنذكر بقى ايه الكلام اللي ذكره آآ ابن هشام في التهذيب بيقول غزوة اليانئ غزوة بني المصطلق فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعض جمادى الاخرة ورجبا ثم غزا بني المصطلق من خزاعة في شعبان - 00:06:40

شعبان سنة ست من الهجرة يذكر ابن هشام يقول بلغ رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني المصطلق يجمعون له. يجمعون اي الياه وقائدهم وقائدهم الحارث ابن ابي ضرار ابو جويرية بنت الحارث - 00:07:07

زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بعد فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم خرج اليهم طبعاً قبل ما النبي صلى الله عليه وسلم آآ يخرج اليهم - 00:07:31

ارسل بريدة ابن الحصين رضي الله عنه وارضاه قال له اتي آآ المريسيع فاستجلي لي خبر القوم. قل لي شف الناس دول بيعملوا ايه قال له ائذن لي يا رسول الله في شيء. قل لي رخص لي كده ان انا اوري في الكلام او اقول كلام كاني من خصومك. حتى يتسنى لي ان اعلم ما بهم - 00:07:46

وبالفعل نزل بهم بريدة ابن الحصين رضي الله عنه وارضاه فوجدهم يجمعون لغزو رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدث مع كبيرهم آآ ضرار الحارس ابن ابي ضرار الخزاعي فاتى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره الخبر دي فيها فائدة - 00:08:10
انك لا بد وان تستجلي الخبر وان تثبت النبي صلى الله عليه وسلم لما علم بذلك جهز جيشا من سبعمائة مقاتل ومعهم ثلاثون آآ فارسا وانطلقوا نحو بني المصطلق وهذه الغزوة - 00:08:31

خرج فيها مع النبي صلى الله عليه وسلم بعض المنافقين. ودول كانوا بقى سبب الياه الاضطرابات والقتال اللي حصلت في اعقاب هذه الغزوة بعض المنافقين خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة. واحد يسأل طب وقع ليه منافق يطلع في الغزوة دي - 00:08:50

حتى يصيب من الغنائم وممكن حتى يحدث في الجيش قلاقل خلاص خرج النبي صلى الله عليه وسلم وخرجوا معه. بيقول فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج اليهم حتى لقيهم على ماء يقال له المريسيا - 00:09:07

من ناحية قديد الى الساحل فتزاحف الناس واقتتلوا فهزم الله بني المصطلق وقتل منهم من قتل ونفلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم هنا مفعول - 00:09:28

والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الرب جل وعلا اي ربنا سبحانه وتعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنائهم ونسائهم واموالهم فافائهم عليه ده اللي بيقوله هنا ان تزاحف الناس واقتتلوا دي احد الروايات اللي في ما وقع من قتال. لكن الحقيقة ان اللي ورد - 00:09:46

في آآ البخاري ومسلم خلافا لذلك اللي ورد في البخاري ومسلم آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار عليهم اغار عليهم. نسمع كده الرواية روى الامام مسلم في كتاب الجهاد والسير باب جواز الاغارة على الكفار - 00:10:11

الذين بلغتهم دعوة الاسلام من غير تقدم الاعلام بالاغارة وذكر باسناده حتى وصل قال عن ابن عول كتبت الى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال. قال فكتب الي انما كان ذلك في اول الاسلام - [00:10:38](#)

وقد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون يعني ايه يعني غافلين باغتهم يعني صار بالجيش ثم باغتهم. وهم غارون يعني غافلين قال وانعامهم تسقى على الماء. يبقى ما كانوا متأهبين للقتال. يبقى كانوا يجمعوا لقتال النبي عليه الصلاة والسلام وهو تأكد من المعلومة دي. ثم باغتهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:57](#)

فبيتهم او اغار عليهم وهم غارون وكذلك رجح هذه الرواية ابن عبد البر قال واغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وهم على ماء يقال له المريسيع - [00:11:28](#)

فقتل منهم من قتل وسبي النساء وسبا النساء والزرية وابن عبد البر يقول ايه بقى؟ وقيل ان بني المصطلق جمعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما بلغه ذلك خرج اليهم فلقبهم على ماء يقال له المريسيع فاقتتلوا - [00:11:43](#)

فهزمهم الله والاول الصواب اللي هو ايه الكلام البخاري. يبقى الاصح من جهة الرواية اللي ورد عند البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ ولزلك الغزوة ديت - [00:11:58](#)

قتل فيها من بني مصطلق كثيرون. ولم يقتل من المسلمين الا واحد بس والنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه غنموا غنائم كسيرة جدا في هذه الغزوة. منها السبايا اللي هم النساء والزاري واموال وغير ذلك - [00:12:10](#)

طيب بيقول الغزوة دي طبعاً لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم استخلف على المدينة آآ زيد ابن حارثة وقيل استخلف ابا ذر رضي الله عنه وارضاه وقيل استخلف على المدينة - [00:12:25](#)

آآ غير ذلك ودي فيها فائدة ان الانسان ان لابد للقائد ان يكون له دائما اهل رجال ولا بد ان يكون له آآ كوادر معدة ومجهزة لتولي القيادة في حالة غيابه - [00:12:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان بيستخلف على المدينة وينوع وينوع مرة آآ عبدالله بن ام مكتوم ومرة علي بن ابي طالب ومرة ومرة زيد ابن حارثة ومرة اهل نميل الليثي وغيرهم بقى من ايه؟ من الصحابة رضوان الله عليهم - [00:13:02](#)

طيب بيقول فبين وقد اصيب رجل من المسلمين من بني كعب بن عوف. فيه واحد من المسلمين اصيب يعني قتل يقال له هشام ابن صباة اصابه رجل من الانصار من رهط عبادة ابن الصامت وهو يرى انه من العدو فقتله خطأ - [00:13:23](#)

يبقى ده صحابي جليل اسمه هشام ابن صباة ابن حزن الكنانى الليثي وده آآ خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة المريسيع وكان حسن الاسلام يعني كان اسلامه جيد - [00:13:45](#)

صاحب صدق وبزل في الاسلام فخرج في طلب العدو فرجع في ربح شديدة وعجاج يعني زي غبار وحاجة زي كده. فتلقاه رجل من رهط عبادة ابن الصامت يقال له اوس - [00:14:04](#)

مسلم ظن انه من المشركين فحمل عليه فقتله وبعد ذلك علم انه مسلم. النبي عليه الصلاة والسلام عمل ايه امر النبي صلى الله عليه وسلم بايه بدفع الدية لانه قتل خطأ - [00:14:21](#)

ظنوا انه مشرك فقتلوه طيب مين اللي جه بقى؟ جاء اخوه وافضلوا فاكرين الاسم ده لانه بيتزاكر معنا تاني. اخوه اسمه ايه مقياس ابن صباة مقياس ابن صباة جاء الى المدينة - [00:14:37](#)

يطلب دية اخيه وقيل انه اظهر الاسلام. جه للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له انه اسلم. وانه جاي يطلب دية اخيه فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الدية. امره بالدية فاعطيها - [00:14:55](#)

وبعد ما خد الدية عمل ايه سأل على مين اللي كان قتل اخوه قالوا له فلان فتربص به ثم عدا على قاتل اخيه فقتل يبقى قبض الدية الاول وبعدين تربى صديقات الاخيه فقتله - [00:15:13](#)

ثم خرج الى قريش بمكة مرتدا وهو يقول شفى النفس ان قد بات بالقاع مسندا تدرج ثوبيه دماء الاخاذ سارت به قهرا وحملت عقله سراة بني النجار ارباب فارغ حللت به وتري. يعني حنقي - [00:15:30](#)

وادركت ثأرتي وكنت الى الاوثان اول راجعي. ارتد تفضلوا فاكربين بقى اسمه مقياس ابن صباة ده لان العملة السوداء اللي لعبها دي مش هتعتدي النبي صلى الله عليه وسلم هيبجي في فتح مكة - [00:15:59](#)

وهيأمن كل الناس اللي في مكة الا اربعة هيبقى منهم مين ابن صواب وفعلوا في مكة قتله نميلة بن عبدالله الكلب من بني ليس يوم الفتح النبي صلى الله عليه وسلم قال كده اربعة - [00:16:13](#)

اقتلوههم ولو وجدتموهم معلقين باستار الكعبة منهم مين مركز ابن صغير طيب ده كان مين؟ كان هشام ابن صواب رضي الله عنه وارضاه قتل خطأ بيقول حصل بقى في الغزوة ديت - [00:16:33](#)

حادثتان مهمتان كان البطولة فيهم او بلاش اقول البطولة الاعتماد على الحدس فيهم على المنافقين. هم السبب فيهم الحديسة الاولى اللي معنا ديت اللي هي الملاحاة اللي تقع بين المهاجرين والانصار - [00:16:50](#)

والحادس الثاني اللي هو حادس الافك هنبداً بالحدس الاول دلوقتي بيقول ابن هشام فبين رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك الماء وردت واردة الناس واردة الناس يعني ايه؟ جايبين الابل تشرب. ترد الابل يعني جايبينها تشرب - [00:17:14](#)

ومع عمر بن الخطاب اجير له من بني غفار يقال له جهجاه ابن مسعود يقود فرسه فازدحم جهجاه وسانان ابن وبر الجهني الجهني ده من الانصار ازدحم هو وزهجه ابن مسعود اللي هو تبع - [00:17:35](#)

عمر من المهاجرين على الماء حصل بينهم ملحاء اتخانقوا والصارخ فاقتتل اقتتل يعني مسكوا في بعض يعني فصرخ الجهني يا معشر الانصار وصرخ جهجاه يا معشر المهاجرين فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فسكنهم - [00:17:57](#)

واصلح بينهم صلى الله عليه وسلم لكن الكلام ده ينفع بلغ الامر عبدالله ابن ابي ابن سلول رأس النفاق وعنده رهط من قومه فيهم زيد ابن ارقم وزيد ابن ارقم في الوقت ده كان غلاما حدثاً. لسه يا دوب كده ايه يعني يناهز يناهز البلوغ كده - [00:18:19](#)

فقال عبدالله بن ابي بن سلول وهو قاعد في وسط بقى مجموعة ضيقة جدا كده. وبس الغلام ده موجود ما هوش ملتفت له قوي. فقال او قد فعلوها؟ هم عملوها قد نافرونا وكاثرونا في بلادنا - [00:18:44](#)

المشاكل دلوقتي حد يقول لك ايه اللاجئين اللي جايبين في مصر يفتحوا انت عارف انت المشاكل اللي بتحصل هي دي بالزبط كده. هم جايبين من مكة يقعدوا معنا في المدينة ويعملوا معنا المشاكل دي قد نفى - [00:18:59](#)

وكاثرون في بلادنا والله ما اعدنا وجلايب قريش قريش دي كان لفظ كده بيطلقوا المشركون على من اسلم من المهاجرين. يلزمهم يعني قال والله ما اعدنا وجلايب قريش الا كما قال الاول سمن كلبك يأكلك - [00:19:09](#)

ده مسل عند العرب لقلة الوفاء والغدر. ان انت هتجيب الكلب هتأكله. وبعد كده الكلب هيعدوا عليك وده مسل قبيح ان يضرب لهؤلاء السادة الكرام من الايه من المهاجرين فان على رأسهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:35](#)

صح مش ده رأس المهاجرين صلى الله عليه وسلم ومعه سادات القوم العشر بقى المبشرين بالجنة صح تخيل انت كل ده وهو يقول اللي يضرب لهم مسل يقول لهم سمن كلبك يأكلك - [00:19:53](#)

ثم قال اما والله بيحلف بقى لان رجعنا الى المدينة ليخرجنا الاعز منها الاذل يقصد ان هو عبدالله بن ابي بن سلول علي لعنة الله وآ من معه او على شاكلته - [00:20:08](#)

هم الاعزون وانهم يخرجون المسلمين هم الازلين. وهم الازلون خلاص ثم اقبل على من حضره من قومه فقال لهم هذا ما فعلتم بانفسكم احللتموهم بلادكم وقاسمتموهم اموالكم اما والله لو امسكتهم عنهم ما بايدكم لتحولوا الى غير داركم - [00:20:28](#)

نزلت توصف الكلام ده بالزبط زي ما هيجي معنا دلوقتي فسمع ذلك زيد ابن ارقم وكان صادق الايمان رضي الله عنه وارضاه كان من ازكياء الصحابة فسمع ذلك زيد ابن ارقم فمشى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:55](#)

وذلك عند فراغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من عدوه فاخبره الخبر وعنده عمر بن الخطاب كده بينم لأ مش بينم. ده هنا اللي اتقال ده قدح في النبي عليه الصلاة والسلام وتأمراً على النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من المهاجرين - [00:21:17](#)

فوجب النصح لله وجب النصح لله ولرسوله وللمؤمنين فقال عمر ابن الخطاب غضب جدا سيدنا عمر كان عنده حمية للدين ولله

ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:37](#)

مر به عباد ابن بشر فليقتله. يعني أوامر عباد ابن بشر خليه يقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يا عمر اذا تحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه - [00:21:56](#)

انا ممكن اقتل عبدالوهاب بن ابي سرول ما فيش مشكلة بس هيئنتشر ويطير في الناس اولاه هو ليه اه اه ناس من قومه من الانصار يتولونه ويغضبون له وتحمر انوفهم انوفهم له. ادي واحد - [00:22:14](#)

اتنين ينتشر في الناس عن طريق المنافقين واليهود وغيرهم ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه. طب هو عبدالله بن ابي كان من اصحاب النبي هو كان يظهر الاسلام - [00:22:31](#)

ان يظهر الاسلام فقال له لاً ما ينفعش كيف يا عمر اذا تحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه طيب هنا العلماء والفقهاء يقولوا ان فيه جواز قتل المنافق اذا ازهر الزندقة - [00:22:45](#)

واتى بالردة لكن المانع هنا للمصلحة الشرعية. عشان كده النبي ما قلوش لا يجوز قتله لكن قال له ان قتله فيه ايه فيه مفسدة كده ربنا قال يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغز عليهم - [00:23:02](#)

يبقى امتى هيجوز قتل المنافق اذا ازهر النفاق والزندقة وقامت عليه البيعة بذاك طب هل يتحتم قتله هنا يرجع فيه الى الابه الى المصلحة قال فكيف يا عمر اذا تحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه - [00:23:20](#)

لا يبقى ده رأي من سيدنا عمر يبقى احنا نعود نفسنا ان اي واحد مهما كان فضله ومهما كان قدره يعرض قوله ورأيه على الكتاب والسنة هو احنا فينا حد من العلماء او طلبة العلم او الدعاة - [00:23:41](#)

فضل سيدنا عمر ولا في علم سيدنا عمر وهو هنا في مسألة من المسائل اللي تسمى مسائل السياسة الشرعية مسألة من مسائل النوازل رأى رأيا وكان رأيا خطأ لما عرض على الوحي النبي صلى الله عليه وسلم خطأه صح كده - [00:23:59](#)

طيب يبقى كل واحد فينا لان بعض الناس ساعات بيبقى عنده حالة امتلاء كده بان رأيي مستحيل بيبقى غلط. ليه ليه رأيك في حلب غلط مهما كنت مجربا مهما كنت - [00:24:16](#)

اه زكيا مهما كنت حصيفا حكيما صاحب علم صاحب رؤية يدرك الخطأ ويعرض قولك على الابه النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل مع الموقف ده ازاي بقى؟ كده بدأت تحصل مشكلة. هيحصل - [00:24:31](#)

حالة تصدع في الصف الداخلي لو حضراتكم فاكرين اول ما بدأ به النبي عليه الصلاة والسلام لما نزل للمدينة عمل ايه؟ عمل عدة امور. اولاً بنى المسجد يربط او يضبط البوصلة والعلاقة بين المسلمين وبين خالقهم. ادي اولاً - [00:24:50](#)

واخى بين المهاجرين والانصار عشان يضبط العلاقة بين ايه بين المؤمنين بعضهم وبعض لان التماسك الداخلي ده واللحمة بين ابناء المجتمع دي احد اهم واقوى الاسباب للنصرة وللتماسك وتالت حاجة عمل الابه؟ المعاهدة اللي كانت مع اليهود في بداية الابه؟

تقديمها للمدينة صلى الله عليه وسلم - [00:25:07](#)

هيبقى لاي حاجة هتتهدد اللحمة والتماسك الداخلي هتبقى خطر على الامن القومي. خطر على امن المسلمين. طيب بيعمل ايه النبي عليه الصلاة والسلام يدير الامر صلى الله عليه وسلم بحكمة بالغة صلى الله عليه وسلم - [00:25:31](#)

قال لا ولكن اذن بالرحيل. بيقول لسيدنا عمر لا لا مش هنقتله حاجة. لكن هقول لك على حاجة كل الناس ياللا عشان نمشي المسافة ما بين قلنا المريسيق والمدينة تدخل في تلتमित كيلو او زيادة كمان. اكثر من تلتमित كيلو - [00:25:51](#)

هيمشوا المسافة دي. طبعا زمان المشي كان له وقت دلوقتي تطلع تمشي كده لكن مسلا هتمشي امتى؟ ممكن تمشي من اول الليل. لحد السحرة هتريح شوية وبعدين تمشي من بعد الشمس لحد ما تلفحك الشمس كده. وهكذا - [00:26:08](#)

مش اي وقت تمشي فيه. النبي صلى الله عليه وسلم قال له فوراً ازن في نسبة الرحيل. يلا كله يمشي طيب وذلك في ساعة لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتحل فيها. فارتحل الناس - [00:26:24](#)

وقد مشى عبدالله بن ابي بن سلول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه ان زيد ابن ارقم قد بلغه ما سمع منه. راح للنبي

ايه؟ فحلف بالله - 00:26:37

ما قلت ما قال ولا تكلمت به. وكان في قومه شريفا عظيما فقال من حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار من اصحاب عبدالله بن ابي يا رسول الله عسى ان يكون الغلام قد اوهم في حديثه. مش ممكن - 00:26:51

الغلام ده آآ ما خدش باله ولم يحفظ ما قال الرجل حدبا على ابن ابي ابن سلول دفعا عنه. يعني ايه حدبا علي يعني اشفاقا عليه او مساندة له او دعما له - 00:27:09

فلما استقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسار لقيه اسيد بن حضير فحياه بتحية النبوة وسلم عليه سم قال يا نبي الله والله لقد رحت في ساعة من كرة - 00:27:24

ما كنت تروح في مسلها ايه اللي مشانا دلوقتي ما كناش بنمشي في مسل الساعة دي. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم او ما بلغك ما قال صاحبكم قال واي صاحب يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:39

قال عبدالله بن ابي قال وما قال؟ قال زعم انه زعم انه ان رجع الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل قام سيدنا اسيد عوفة قال له ايه؟ قال يا رسول الله انت الاعز والله تخرجه منها ان شئت - 00:27:55

وهو والله الزليل وانت العزيز ثم قال يا رسول الله ارفق به. بدأ بقى يحلل له المشكلة قال له عبدالله الابي ده شخص موتور. جه جواه كمية حقد وضغائن عليك - 00:28:13

احكي لك القصة قال له ارفق به فوالله لقد جاءنا الله بك وان قومه لينظمون له الخرز هل يتوجوه ده بعد ما الحرب كانت انهكت الاوس والخرزج اصطالحوا واتفقوا على انه يكون - 00:28:26

عبدالله بن ابي بن سلول الملك على البحيرة على المدينة. مدينة المدينة المنورة على اسرك ونزمو له خرز اعملوا له تاج والنبي قام جاي صلى الله عليه وسلم. هاجر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:45

رحبوا بالمسؤولين فين دلوقتي كما مضى امس الزاهد ما عادش موجود اصلا وبقي مين اللي بيحكم المدينة النبي عليه الصلاة والسلام هو جوة منه بقى كمية غل وحقد وضغائن قد ايه بقى - 00:28:58

فقال له فوالله لقد جاءنا الله بك وان قومه لينظمون له الخرز حتى ليتوجوه فانه ليري انك قد استلبته ملكا ثم مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس يومهم ذلك. مشى اليوم كله - 00:29:13

حتى امسى وبعد ما امسى المغرب داخل عليهم وليلتهم حتى اصبح ما اخليهمش يناموا. مشوا كمان بالليل طب لحد ما الشمس طلعت وصدر يومهم ذلك حتى ازتهم الشمس لحد ما وصلوا كده - 00:29:31

قبل الظهر بشوية كانوا استووا. استووا استووا يعني نزل بالناس. ثم نزل بالناس فلم يلبسوا ان وجدوا مس الارض فوقعوا نياما. ما خدش نطق لحد قال لك جهجاه ابن مسعود عمل ايه؟ ولا حد قال سنان ابن وبر عامل ايه؟ ولا حد قال زيد ابن ارقم هو كله عايز ايه - 00:29:47

كله عايز ينام خلاص وانما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشغل الناس بالحديث الذي كان بالامس ومؤمن حديث عبدالله بن ابي ثم راح رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلك الحجاز حتى نزل على ماء بالحجاز فويقا نقيع يقال له بقعاء - 00:30:11

فلما راح رسول الله صلى الله عليه وسلم هبت على الناس ريح ازتهم وتخوفوها ريح ازتهم وتخوفوها. ريح شديدة قوي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخافوها ما تخافوش - 00:30:36

فانما هبت لموت عظيم من عظماء الكفار دي علامة الريح دي بخصوصها كده الوحي يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان دي علامة على ان هناك عظيم من عظماء الكفار - 00:30:55

شخصية كبيرة اوي ومهمة من الكفار ماتت وربنا ريحهم من شرها. ريح المسلمين من شرها فلما قدموا المدينة لما بقى النبي صلى الله عليه وسلم رجع هو والصحابة المدينة سألوا - 00:31:12

اليوم الفلاني في الساعة الفلانية فوجدوا مين؟ وجدوا رفاعة ابن زيد ابن التابوت وهزا كان احد بني قينقاع وكان عظيما من عظماء

يهود وكهفا للمنافقين. ده كان احد الداعمين بقوة للمنافقين في المدينة - [00:31:22](#)

ربنا خده في اليوم ده. مات في ذلك اليوم هنا مسألة المسألة بتقول ايه بتقول احنا عندنا حديس النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين انه قال ان الشمس والقمر اياتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا - [00:31:44](#)

في حياتي مش كده واحنا بنقول وعارفين ان ان لا علاقة للنجوم ولا للشمس ولا للقمر ولا لشيء بموت او حياة صح ولا لا واعتقاد حاجة زي دي اعتقاد خاطئ. طب امال ايه اللي النبي صلى الله عليه وسلم قاله ده بقى - [00:32:06](#)

صل على النبي اول حاجة ان الشمس والقمر كسوف الشمس والقمر او كسوف الشمس وخسوف القمر ليست اية اعتيادية مش حاجة بتطلع باستمرار العرب كانت ممكن تشوفها كلكم سنة - [00:32:22](#)

فلما كانوا يشوفوها كانوا يربطوها ويقولوا ايه ؟ ده موت عزيز من من العظماء او ايه او موت احد السادة او غير ذلك. او حدس كوني يعني فالنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان هو ينفي عنه هذا الاعتقاد الفاسد - [00:32:36](#)

فبالتالي لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واليوم ده كان يوم وفاة ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام فتحدث الناس ان الشمس قد كسفت لموت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:51](#)

فخطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الشمس والقمر اياتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا طيب الريح بتهب باستمرار في الصيف وفي الشتاء وفي وفي كل وقت وليل ونهار فما كانش العرب عندهم اعتقاد في هبوب الريح - [00:33:08](#) آآ انهم يربطوها بموت او حياة. ده اولاً سانبا ان الريح اللي هبت دبت دي بخصوصها مش اي ريح تهب شديدة تبقى علامة على موت حد. الريح دي بعينها اعلم الله نبيه انها علامة لموته - [00:33:25](#)

احد عظماء الكفار عشان كده احنا عندنا الخطيب البغدادي رحمه الله في كتاب اسمه القول في علم النجوم بيقول يجوز ان يكون الله الله تبارك وتعالى عرف نبيه صلى الله عليه وسلم انه اذا هبت ريح في يوم كذا فاعلم اني اميتك - [00:33:45](#)

فلانا وكفيتك امره واريحك منه فيكون قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا لما تقدم من اخبار الله تعالى اياه ذلك فان قيل ما انكرت ان يكون الله قد وضع على النجوم علامات ودلالات انها اذا نزلت بعض البروج دلت على كذا - [00:34:08](#)

قال لا ينكر هذا لو اخبرنا به الله تعالى. احنا ما عندناش مانع ان تكون الشمس والقمر والنجوم علامات بشرط واحد بس. ايه ان ربنا يقول لنا طب ربنا ما قل لناش بل قال لنا العكس - [00:34:28](#)

على لسان النبي عليه الصلاة والسلام يبقى ما ينفعش نوصل قال هذا لو اخبرنا الله تعالى به فاما ولم ياتي الخبر بذلك فانا لا نجوزه. ولا نجوز الا ما جوزته الشريعة او اجتمعت الامة - [00:34:40](#)

على تجويزة طيب ورد عندنا دليل اخر ان فيه ساعات الجمادات او السنن الكونية يعني تتعاطى وتتفاعل مع موت الكافر. في حديث قول النبي صلى الله عليه وسلم لما مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه. الجنازة دي يا واحد مستريح - [00:34:55](#)

يا واحد ايه مستراح منه. قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله ربنا يرحمنا برحمته الواسعة والله - [00:35:24](#)

والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب فلا يستبعد ان يكون هبوب الريح تفاعلا وتعاطيا مع هلاك هذا المجرم اليهودي الذي كان ردءا يدفع عن الابه المنافقين وخلاصة الكلام ان اشفاق الصحابة من الريح فكان تخوفهم من مباغته المدينة من قبل اعدائهم - [00:35:38](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم طمأنهم واخبرهم ان هذا الامر هذه الريح تكون له علامة للنبي صلى الله عليه وسلم. علامة ان فلان من عظماء الكفار قد مات وده من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم مما يخبر به من الغيب ولذلك يذكرها العلماء في دلائل النبوة -

[00:36:07](#)

في دلائل النبوة ويقول آآ الامام السبكي رحمه الله التائيات يقول وقد عصفت ريح فاخبرت انها موت عظيم في اليهود بطيبة هي طيبة اللي هي المدينة النبوية بيقول ونزلت سورة السورة التي ذكر الله فيها المنافقين. في ابن ابي ومن كان على مثل امره -

فلما نزلت اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن زيد ابن ارقم ثم قال هذا الذي اوفى لله باذنه صورة المنافقون آآ وصورة

المنافقون قال الله عز وجل فاذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك - 00:37:01

لرسول الله والله يعلم انك يا رسول الله يشهد ان المنافقين لكاذبون. يبقى السورة دي نزلت تفضح كذب المنافقين تفضح كذب

المنافقين والصورة عرفت بهذا الاسم منذ عهد النبوة قال - 00:37:26

اه زيد ابن ارقم في الحديث فلما اصبحنا قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المنافقين. سورة المنافقين وقال اللوسي اخرج

سعيد المنصور الطبراني في الاوسط بسند حسن عن ابي هريرة - 00:37:52

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الجمعة في الركعة الاولى بسورة الجمعة فيحرض بها المؤمنين ويقرأ في

الركعة الثانية بصورة المنافقين فيقرع بها المنافقين. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم كان بيكثر يوم الجمعة اللي يجتمع فيه

المسلمين كلهم. كل المسلمين اللي في المدينة كانوا بيصلوا في مكان مع النبي - 00:38:09

يسمعهم صورتين سورة الجمعة يحرض بها المؤمنين. يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فيسعدوا الى ذكر الله وذروا

البيع والاداب بقى اللي في سورة الجمعة ويقرأ في الركعة الثانية بسورة ايه - 00:38:34

المنافقون ليه؟ يقرع بها المنافقين يعني لتكون هذه الايات في هذه السورة كأنها سيات يضرب بها النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء

المنافقين والمحققون من العلماء على ان هذه السورة نزلت في غزوة بني المصطلق - 00:38:48

ووردت روايات في ذلك من ضمن ما ورد في هذه السورة قول الله عز وجل يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل

قال الله عز وجل ولله العزة - 00:39:08

ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون. ومما نزل في هذه السورة هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى

ينفض ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون - 00:39:25

واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لو رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم

لن يغفر الله لهم الايات دي بتحكي اللي حصل من عبدالله بن ابي بن سلول بالزبط. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه -

00:39:48

قال آآ لزيد ابن ارقم فقد صدقك الله وقال هذا الذي اوفى لله باذنه وبلغ عبد الله ابن عبد الله ابن ابي ابن سلول. سبحان الله بقى رأس

النفاق ده والزندق المجرم ده كان ابنه من اهل الايمان - 00:40:10

واسمه عبد الله برضه لما بلغوا الخبر وان آآ ان اباه قد قال في النبي صلى الله عليه وسلم قال وانه قال ليخرجن الاعز الازل والنبي

كان هناك اخبار ان هناك من اشار على النبي بقتله - 00:40:32

فراح للنبي صلى الله عليه وسلم قال له يا رسول الله انه بلغني انك تريد قتل عبد الله ابن ابي فيما بلغك عنهم فان كنت لابد فاعلا

فمرني به. لو انت لابد هتقتل عبدالله بن ابي بن سلول يأمرني ان انا اقتله - 00:40:47

قال فانا احمل اليك رأسه. فوالله لقد علمت الخرج ما كان لها من رجل ابر بوالده مني شديد البر بيه والله ولكني اخشى ان تأمر به

غيري فيقتله فلا تدعوني نفسي انظر - 00:41:06

الى قاتل عبد الله ابن ابي يمشي في الناس فاقتله فاقتل رجلا مؤمنا بكافر فادخل النار شفت الولاء والبراء يبقى دلوقتي ابن عبدالله

وابن سلول بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ايه - 00:41:28

قل له انا بلازمي انك عايز تقتله لان هو ظهر منه النفاق الزندقة واتى بالكفر لو انت لابد هتفعل ذلك ما بيقولوش لأ ولا بيشفع له ولا

بيقول له سبك لأ. امال قال له ايه - 00:41:43

قال له أوامرني ان انا اقتله انا اللي اقتله طب ليه قال له عشان انا اخشى ان قتله غيري الا اصبر ان ارى وجه قاتل ابي في الناس. دي

كانت عند العرب كبيرة اوي اوي اوي - 00:41:58

يقول لك ايه لا يدع الرجل قاتل ابيه ينظر اليه. يعني انا ده قاتل ابويا يسيبه يمشي في الناس ويبص لي كده يبص لي انا اموته الاول وفيها بقى قصة مشهورة عند العرب ممكن يبقى الحكاية في وقتها بس انا بيتهيا لي احنا طولنا قوي كده - [00:42:17](#)

ماشي فايه انا خايف ما احتملش اقوم اشوف هو اللي قتل عبدالله ابن الوالي ده اخلص عليه طب انا لو خلصت عليها يبقى انا عملت ايه ؟ ابقى عملت جريمة. قتلت رجلا مؤمنا اللي هو الصحابي - [00:42:33](#)

برجل كافر وابوه قال سادخل النار. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شف بقى رد النبي عليه الصلاة والسلام من اجل الحاجات اللي انت تلمحها في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص - [00:42:47](#)

على نفوس اصحابه. وكان يجبر الخواطر صلى الله عليه وسلم وترفق بهم قال بل نترفق به ونحسن صحبتته ما بقي معنا طول ما هو عايش معنا احنا هنحنسن اليه يا سلام - [00:43:05](#)

اهو دي من السياسة الشرعية تخيل دلوقتي لو فيه واحد زنديق ومنافق ويبظهر منه الطعن في الاسلام ويرجع يقول لا انا ما قلتش ويكذب ويرجع ثاني ينفي وهكذا وحد اتعامل معه بنوع من اللين - [00:43:23](#)

دي مصلحة شرعية ايه اللي ممكن يحصل تخيل انت بس ما تقولش حاجة تخيل انت اللي ممكن يحصل بس. ما تقولش بس تخيل خلاص طب انا هقول لك على معلومة ما تعرفهاش. صل على النبي - [00:43:38](#)

عارفين عبدالله بن ابي بن سلول ده متكفن في ايه في جبة النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم والنبي يصلي عليه وعمر ببشد النبي صلى الله عليه وسلم عشان ما يصليش عليه. يا رسول الله ونزلت الايات وفقا لقول عمر - [00:43:51](#)

ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله بص يا سيدي بقى شف بقى السماحة اللي كانت عند النبي عليه الصلاة والسلام. بصراحة يا اخوانا شديدة جدا - [00:44:10](#)

اذا تكاملت العبودية وتكامل الانكسار لله عز وجل وتكامل تواضع المرء ورؤيته انه عبد لله في المقام الاول تكامل في نفسه القدرة على الصفح والعف والتسامح لانه ساعته لا يغضب لنفسه - [00:44:24](#)

باللغة بتاعة علم النفس كده الايجو هيبقى صغير انا مش هتبقى متضخمة هتبقى صغيرة خالص وعنده سماحة ودي مرتبطة فعلا بالزهد في الدنيا ومرتبطة بالتواضع الحقيقي. مرتبطة باكتمال العبودية لله عز وجل - [00:44:47](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم سيد المتواضعين. وسيد العباد صلى الله عليه وسلم. وبالتالي هو سيد آآ من يعفو ويصفح صلى الله عليه وسلم بيقول وجعل بعد ذلك اذا احس الحس - [00:45:05](#)

طبعًا ايه تكلمة الكلام اللي هو ما زكروش هنا ان آآ سبق عبد الله ابن عبدالله ابن ابي الى المدينة سبق الاول وجه عبدالله ابوه يدخل قام واقف له بالسيف - [00:45:19](#)

قال والله لا تدخلها حتى يازن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه هو الاعز وانت الازل بعد الموقف ده كمان ما حصل. وقافله بقى بسيف كده. قال له والله - [00:45:35](#)

لا تدخلها حتى يأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلوا للنبي صلى الله عليه وسلم امره ان يحسن لابيّه وان يدخله. وسمح له انه يدخل المدينة ولواء وبراء هو كده هو ده الدين. عشان كده دايم العلماء لما بيتكلموا عن اولياء البراء اتكلموا عنه وخاص بالايه؟ بالعقيدة - [00:45:47](#)

الولاء والبراء ان هو احد ابواب العقيدة واحد اصول العقيدة السليمة وتضييع الولاء والبراء تضييع للدين ما فيش حاجة اغلى من دينك ولا ابوك ولا نفسك ولا اخوانك ولا اي حد لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد - [00:46:04](#)

الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه هو ده الولاء والبراء طيب وبعدين جعل بعد ذلك اذا احس الحس - [00:46:27](#)

كل ما يعمل مصيبة ده عبدالله بن سلول كان قومه هم الذين يعاتبونه ويأخذونه ويعنفونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب حين بلغه ذلك من شأنهم - [00:46:46](#)

كيف ترى يا عمر؟ ايه رأيك يا عمر؟ اما والله لو قتلته يوم قلت لي اقلته لارعدت له انف جمع انف لو انا قتلته زي ما انت اشترت علي كانت هترتعد له انوف من من المسلمين من الانصار - [00:47:01](#)

لو امرتها اليوم بقتله لقتلته. قال عمر قد والله علمت لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم من امري وقدم مقياس بن صبابه من مكة مسلما فيما يظهر فقال يا رسول الله جئتك مسلما وجئت وجئتك اطلب دية اخي - [00:47:21](#)

قتل خطأ فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية اخيه هاشم ابن صبابه فاقام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم غير كسير سم غدا على قاتل اخيه فقتله ثم خرج الى مكة مرتدا - [00:47:44](#)

واصيب من بني المصطلق يومئذ ناس وقتل علي بن ابي طالب منهم رجلين مالكا وابنه وقتل عبدالرحمن بن عوف رجلا من فرسانهم يقال له احمر او احيمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصاب منهم سببا كثيرا - [00:47:58](#)

فشى قسمه في المسلمين قسمهم في معظم الناس وكان فيمن اصاب يومئذ من السبايا جويرية بنت الحارث ابن ابي ضرار زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بعد قالت عائشة رضي الله عنها - [00:48:19](#)

لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث في السهم لسابت ابن قيس ابن الشماس او لابن عم له. الشك هنا من الراوي - [00:48:38](#)

فكاتبتة على نفسها المكاتبه ان العبد يشتري نفسه من سيده ودي مستحبة ان علم ان في العبد صلاحا ولا يرتد قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم - [00:48:55](#)

فكاتبوهم ايه الشرط ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم. ويعان على الكتابة. يعان على ان يشتري نفسه. فيطلع بقى سيده يقول له هتبيع هتشتري لي من ايه؟ اشتري نفسي منك بكام - [00:49:13](#)

يقول له تشتري نفسك مني مسلا بمية الف جنيهه مسلا بيقول له خلاص هديهم لك على عشر انجم يعني عشر اشهر او عشر آا اقساط يعني. عشر اقساط. كل قسط اديك فيه مسلا عشر تلاف. سبني اشتغل بقى - [00:49:30](#)

يطلقه بحيس انه يطلع يشتغل عشان ايه؟ يطلع يشتغل ويطلع يستلف ويطلع ياخذ من الزكاة ويطلع ياخذ من الصدقات لحد ما يجمع له فلوسه. ويبقى بعد لما يوفي له اخر - [00:49:43](#)

قسط يبقى ايه يبقى عشان كده بيقولوا كده المكاتب عبد ما بقي عليه ايه؟ درهم. لو عليه درهم واحد يبقى لسه عبد فخرجت هزه المرأة كتبته على نفسها. وكانت امرأة وكانت امرأة - [00:49:53](#)

حلوه ملاحه يعني شديدة الجمال. والملاحه ولا يراها احد الا اخزت بنفسه فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه في كتابتها بتقول فوالله ما هو الا ان رأيته على باب حجرتي فكرتها. كرهتها ليه؟ هتبقى درة - [00:50:12](#)

وعرفت انه سيرى منها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته. فدخلت عليه فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا جويرية بنت الحارث ابن ابي ضرار سيد قومه وقد اصابني من البلاء - [00:50:34](#)

ما لم يخفى عليك فوقع في السهم لثابت ابن قيس ابن الشماس. او لابن عم له فكاتبتة على نفسي فجئتك استعينك على كتابتي قال فهل لك في خير من ذلك - [00:50:52](#)

قالت وما هو يا رسول الله؟ قال اقضي عنك كتابتك واتزوجك اقضي عنك كتابتك واتزوجك آا العلماء يقولوا كده ان لو في امرأة امة لو واحد ادى عنها يقول لها ايه سيدها يعني يقول لها ايه - [00:51:08](#)

اه وجعلت عتقك ايه صداقة عتقك ايه؟ ساعتها هو اللي بيتولى العقد قال اقضي عنك كتابتك واتزوجك؟ قالت نعم يا رسول الله قال قد فعلت وخرج الخبر الى الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوج جويرية ابنة الحارس ابن ابي ضرار - [00:51:28](#)

فقال الناس اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم ازاى هيبقى واحد فينا معه اسير او اسيرة دول نسايب النبي عليه الصلاة والسلام. مش هنحتمل دي ارسلا ما بايديههم. كل اللي معه سبي - [00:51:53](#)

سواء نساء او اطفال او اي شيه معهم من السبايا والزراي اطلقوهم قالت فلقد اعتق بتزويجه اياها مائة اهل بيت من بني المصطلق

تقول السيدة عائشة تعليقاً على ذلك فما أعلم امرأة كانت اعظم على قومها بركة منها - [00:52:11](#)

ودي احب بقى الحاجات اللي احنا قلناها قبل كده في آآ الحكم من تعدد اه ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اهي دي سياسة

شرعية هو لما كده يحصل ايه بعد كده ؟ بنوا المصطلق كلهم بيدخلوا في الاسلام - [00:52:33](#)

وهيبعتة بعد كده الزكاة وهينزل فيهم ايات برضو بتاعة سورة الحجرات. هتيجي معنا دلوقتي وهيبقوا دولت بعد كده رضاء للنبي

صلى الله عليه وسلم يصدقونه. ده كله بنتزوج منهم مين؟ السيدة جويرية رضي الله عنها وارضاه - [00:52:47](#)

بيقولوا عن يزيد ابن رومان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اليهم بعد اسلامهم هم اسلموا بقى بنوا الموسيقى لهم اسلموا

بعث اليهم بعد اسلامهم الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط - [00:53:00](#)

فلما سمعوا به ركبوا اليه. ركبوا اليه فلما سمع بهم هابهم في هنا معلومة عايزين نقولها ان عقبة بن ابي معيطرة الوليد بن عقبة بن ابي

معيط رضي الله عنه ابوك من رؤوس الكفر - [00:53:12](#)

وابنه من المؤمنين الصادقين وابنه ده كان صاحب صدق ولا عايز يقرأ في ترجمته اكثر او يعني يعرف عنه اكثر يشوف اللي ذكره آآ

الامام ابو بكر بن العربي في كتاب العواصم من القواص وهو بيتكلم عنه - [00:53:30](#)

بيقول كده آآ ان ابا بكر الصديق تلقف هذا الشاب الماضي العزيمة الرضي الخلق الصادق الايمان فاستعمل مواهبه في سبيل الله الى

ان توفي ابو بكر رضي الله عنه وارضاه - [00:53:47](#)

وكان موضع السر في الرسائل الحربية التي دارت بين الخليفة وقائده خالد بن الوليد وكان الوليد يلي لابي بكر صدقات قضاة ثم لما

عزم الصديق على فتح الشام كان الوليد عنده بمنزلة عمرو بن العاص الحزمة والثقة والكرامة - [00:54:02](#)

فكان اهو ده ابوه مين عقبة بن ابي معيط ده اللي خنق النبي عليه الصلاة والسلام بثوبه وهو بيصلي في الحرم الله المستعان خلي

بالك بقى ممكن واحد يبقى متدين وابنه تلفان. عشان كده يقول لك يبقى سبحان الله يعني فيها بقى ان الانسان يسلم للقدر. ونسأل

ربنا سبحانه وتعالى هداية ابنائنا والله - [00:54:21](#)

المهم كان بين الوليد بن عقبة وبين بني المصطلق بينهم احد وثارات يعني باللغة الدارجة بينهم وبين بعض مشاكل في الجاهلية.

بينهم بعض ايه سائحا وايه؟ وسارات فلما رأيهم خارجين له بالسلاح اهابهم وخاف منهم ورجع. ده قول عامة المؤرخين واصحاب

الحديث ان هم - [00:54:42](#)

فعلا خرج اليهم فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان القوم قد هموا بقتله ومنعوه ما قبلهم من صدقتهم خلاص فاكثر

المسلمون في ذكر غزوهم. قعد المسلمون يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم لازم نروح نغزوهم تاني. لازم نروح لبني هم عملوا يكتروا

في الكلام. فاكسر المسلمون في ذكر - [00:55:06](#)

غزوهم حتى هم رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يغزوهم فبينما هم على ذلك قدم وفدهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالوا يا رسول الله سمعنا برسولك حين بعسته الينا - [00:55:29](#)

فخرجنا اليه لنكرمه ونؤدي اليه ما قبلنا من الصدقة فانشمر راجعا. طالع يجري فبلغنا انه زعم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان

خرجنا اليه لنقتله ووالله ما جئنا لذلك - [00:55:42](#)

فانزل الله عز وجل فيهم يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين

واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم - [00:55:59](#)

ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله

عليم حكيم الايات دي فيها فوائد كتير طبعا مسألة التثبت وان الاستعجال قد يفضي بالندامة - [00:56:16](#)

والى الندامة والى ايقاع الظلم بالآخرين وغيرها. بس في هنا اشكال انت لسة بتقول لنا ان الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط صحابي

وجليل وكان معه سر ابي بكر صح؟ - [00:56:33](#)

طب ازاى يتقال عليه ان جاءكم فاسق بنبأ اول حاجة العلماء هم بيتكلموا عن الاية ديت لهم فيها مسلك. المسلك الاول ان اصلا

الروايات التي وردت في ان النبي كان في رايح ياخذ الصدقة هو الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط - [00:56:47](#)
ان الروايات دي ما صحتش والفعل هي الاحاديث المرفوعة ما صحتش. لكن تواتر اهل السير والتاريخ واهل الحديث على اعتبار ان
ابا آ ابن الوليد هو الذي ذهب اليه لكن ممن ذهب الى ان هذه الروايات لم تصح آ ابو بكر بن العربي في كتاب العواصم من القواسم -

[00:57:00](#)

طيب النبي قاله ان هو الوليد بقى عامة النبي هو جمهور العلماء النبي قالوا ان هو كان الوليد فعلا. قالوا ايه ؟ قال وليس فيها ما يدل
على ان الوليد هو المقصود بالفسق لا - [00:57:21](#)

تصريحاً ولا تلميح. بالعكس الخطاب في الآية دي لمين لمين ؟ للوليد ابن عقبة يعني يا ايها الذين امنوا النبي هو منهم الوليد ابن عقبة
ان جاءكم فاسق بنبأ ان واحد جه قال لك - [00:57:31](#)

بنو المصطلق طالعين عشان يقتلوك فتبينوا يبقى الخطاب بالايمن لمين الوليد ابن ابن عقبة مش الخطاب بالفسق لوليد ابن عقبة
وصلت كده يا اخوانا الحاجة الثالثة ان مازا يحدث لو ان واحد من الصحابة - [00:57:45](#)

وقفة على زنبان. الصحابة مش معصومين فعل زنباً وتاب منه. ايه النبي يحصل في الدنيا يعني لكن عموماً الاسوأ في الموضوع ده ده
النبي ذهب الابن القيم وغيره ان الخطاب هنا كان بالايمن للوليد ابن عقبة وليس الخطاب له بالفسق. يا ايها الذين امنوا - [00:58:03](#)

ومنهم الوليد ابن عقبة ان جاءكم فاسق بنبأ قال لك ان الناس جايين يقتلوك فتبينوا ان تصيبوا قوما اي لان لا تصيبوا قوما بجهالة
فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر. لو هو عمل النبي انتم كنتم بتقولوا عليه

من غزو بني مصطلق - [00:58:19](#)

لعنتم يعني لا اصابكم العنت والمشقة ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزاده في قلوبكم. وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم
الراشدون. فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم قال وقد اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفره ذلك حتى اذا كان قريبا من

المدينة وكانت معه عائشة في سفره ذلك قال فيها اهل الافك ما قالوا - [00:58:37](#)

وده النبي ان شاء الله نتكلم فيه باذن الله الدرس القادم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

[00:59:01](#)